

اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

د اسة على عينة من أساتذة المركز الجامعي الشريف بوشوشة

**Attitudes of Higher Education Faculty Toward Distance Education in
Light of the COVID-19 Pandemic: A Study on a Sample of Professors
at the Cherif Bouchoucha University Center**

بلقاسم جوادي(*)، فريحة ذويب

المركز الجامعي أفلو (الجزائر)، b.djouadi@cu-aflou.edu.dz

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/02/13

تاريخ الاستلام: 2025/12/26

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، وهل هناك فروق في اتجاهات عينة الدراسة تعزى إلى الجنس أو التخصص الأكاديمي، ولتحقيق ذلك فقد انتهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبيان المطبق على عينة من أساتذة المركز الجامعي بأفلو بلغ عددها 36 أستاذاً، وقد أبانت نتائجها عن مستوى ضعيف في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد، وإلى عدم وجود فروق في ذلك تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الوظيفي.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات ، أساتذة التعليم العالي، التعليم عن بعد، جائحة كورونا

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of higher education professors towards distance education in light of the outbreak of the Corona virus, and Are there any differences in the trends of the study sample due to gender or academic specialization, A low level in the study sample's attitudes towards distance education, and that there are no differences in that due to the variable of gender or job specialization.

Keywords:

trends, distance education, Corona bandemic, higher education teachers

المؤلف المرسل: (*) بلقاسم جوادي

1. مقدمة:

توقف العالم فجأة في أوائل عام 2020 مما استدعى ضرورة اتخاذ تدابير جديدة وصارمة لإنقاذ الأرواح كالتباعد الجسدي وإغلاق أماكن العمل ومنع التجمعات الحاشدة حيث شكلت أزمة كورونا هزة انتقلت خلالها معظم المنظمات إلى العمل عن بعد، وألقت بظلالها على المستويات النفسية والاجتماعية والتنظيمية كما أجبرت على إعادة التفكير في نظام الدوام بسبب ما يشهده العالم مؤخرا من تطورات سريعة وانفتاح على التقنية والتكنولوجيا، والتأثير البالغ الأهمية الذي مس العملية التعليمية، فقد توجهت المؤسسات التربوية في حينها وبدون تخطيط لتحول سريع ومفاجئ نحو التعليم عن بعد لضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم، والتواصل عن بعد مع الطلبة. وكحل لاستمرار العملية التعليمية وضمان تلقي الطلبة للمحاضرات ضمانا لمستقبلهم العلمي، عن طريق وضع خطط للمحافظة على ديمومة واستمرار العملية التعليمية وفي نفس الوقت التصدي للآثار السلبية لهذه الجائحة.

- إشكالية الدراسة:

شكل فيروس كورونا ضغطا على مختلف مجالات الحياة وخاصة مجال التعليم، حيث كان لابد من اللجوء إلى استخدام التعليم عن بعد كحل سريع للمشكلة الطارئة من أجل استمرار العملية التعليمية، وفي ظل غياب الحلول الصحية والوقائية الناجعة، تم اللجوء إلى التدابير الاحترازية التي انتهجتها الكثير من الدول، على غرار التباعد الاجتماعي والحجر الصحي الجزئي والكامل، الذي ترتب عنه تعليق الدراسة في كافة المؤسسات التعليمية وعلى كافة المستويات بما في ذلك التعليم العالي، كقرار وقائي لابد من انتهاجه بداية من سنة 2020م، وقد أظهرت الجائحة أن العمل عن بعد هو طريقة مميزة من بين مجموعة من التدابير التي يمكن أن تعزز من مرونة العمل وتزيد من استخدام التكنولوجيا لأقصى حد. (آمال ، 2020 ، ص ص 33-36)، وقد حرصت الجامعات الجزائرية ومن بينها المركز الجامعي الشريف بوشوشة بأقلو، على مواجهة آثار جائحة فيروس كورونا المتسبب في عرقلة عملية التعليم في الجامعات، من خلال الاهتمام بالتطوير السريع

في تقنيات التعليم عن بعد وضرورة استخدامه على ضوء الحاجة إليه، كما يعتبر تبني التعليم عن بعد لتعويض التعليم النظامي والحضوري فرصة ثمينة لطرح وتنمية عدة طرق بيداغوجية بديلة، لما بعد مرحلة جائحة كورونا وتعميم استخدامها في الحالات العادية بصفة دائمة، لإحداث تغيير جذري في الطرق التقليدية من خلال الإعتماد على تعليم مرن قابل للتكيف مع جميع الظروف والمعطيات والمستجدات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، خاصة الطارئة منها لذلك توصي بعض الجهات بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد..(شلوسر وسيمونسن، 2015، ص 86)، ويعتمد مدى تجاوز المنظمة واستجابتها للجائحة بشكل كبير على القدرة في التحول بثقافتها التنظيمية وقيمها، وكيفية إدارة هذا التحول من العمل الاعتيادي إلى العمل عن بعد وجعله أكثر قابلية لدى مواردها البشرية (زوبيدة، 2021، ص، 864) ويهدف ضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لجأت الجهات المسؤولة إلى تبني حلول استعجالية بديلة لتدارك عدم ضياع الموسم الدراسي الجامعي، والتأهب مستقبلا لمواجهة مثل هذه الظروف والأزمات تجنباً لتكرار نفس الأخطاء والخسائر، من خلال تسليط الضوء على واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا، وكيفية الاستفادة من تداعياتها بما يضمن جودته، ونظراً لأهمية قطاع التعليم العالي وانعكاس مخرجاته على مختلف مجالات الحياة تأتي الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد طارحة التساؤلات الآتية:

ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى إلى متغير التخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى إلى متغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1- يُتوقع أن تكون اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد إيجابية في ظل جائحة كورونا.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

3-توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس

3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد من أجل استمرار التعليم العالي للطلبة، والتصدي لجائحة كورونا من خلال توفير بيئة افتراضية تفاعلية.
- ✓ المساهمة في لفت انتباه الوصاية وأصحاب القرار لأهمية توفير وسائل التعليم عن بعد.
- ✓ التعرف على التحديات التي تواجه أساتذة التعليم العالي في حال انتهاء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- ✓ وضع خطط مستقبلية لتوجيه أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد كبديل للتعليم الوجيه (المباشر).

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. (المركز الجامعي الشريف بوشوشة أنموذجا)
- ✓ لفت انتباه الطلبة والأساتذة لضرورة التعليم عن بعد في حالات الطوارئ كما هو في فترة انتشار جائحة كورونا.
- ✓ -الكشف عن الفروق في التخصص والجنس لاتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد.
- ✓ -التعرف على الوسائط التعليمية البديلة ومقاربتها مع المناهج التقليدية فيما يخص مرونتها لضمان استمرارية جودة التعليم العالي عن بعد.
- ✓ تقييم وتنمية الممارسة الرقمية لأنظمة التعليم عن بعد داخل المركز الجامعي آفلو.

5- مدخل مفاهيمي: التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1.5 الاتجاه:

هو ذلك الموقف أو الاستجابة التي يبديها الأستاذ نحو التعليم عن بعد بشكل إيجابي أو سلبي فيقبله أو يرفضه، ويقاس من خلال الدرجة التي تتحصل عليها عينة الدراسة على الأداة هذه الدراسة.

2.5 التعليم عن بعد:

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، ويقاس من خلال الدرجة المتحصل عليها من الفقرات المتعلقة بواقع التعليم عن بعد في المقياس المعد لهذه الدراسة.

3.5 جائحة فيروس كورونا:

-أولا تعريف الجائحة: هي أعلى درجات التفشي والانتشار للأمراض المعدية في أكثر من منطقة جغرافية في العالم، وليس في قارة أو اقليم، مما يتطلب تنسيقا بين السياسات الوطنية والعالمية والاقليمية من أجل تعزيز الوقاية والحماية خوفا من انتشاره .
- ثانيا: تعريف الفيروس: هو عامل بيولوجي يتكاثر داخل خلايا المضيف الحي.

6. مفاهيم عامة:

1- مفهوم الاتجاه:

تشكل الاتجاهات من معايشة الفرد للمواقف الخارجية في بيئته الاجتماعية والثقافية، كما أن تالكوت بارسونز قد "أكد أن الاتجاه ينطوي على توجهات دافعية تتمثل في الجانب الإدراكي (ما يدركه الفاعل في المواقف)، والجانب الإنفعالي (ما يتركه الموقف من أهمية انفعالية عند الفرد)، والجانب التقويبي (ما يبذله الفاعل من جهد في المفاضلة والاختيار)، لتتفاعل هذه التوجهات مع التوجهات القيمية التي تشير إلى المعايير الاجتماعية الثقافية المتمثلة في الجانب الإدراكي، الأخلاقي، والتقديري." (الدوسري، 2016، ص 17)، وقد حاول رواد علم النفس الاجتماعي تفسير الاتجاه كمتغير وسيط بين المنبه والاستجابة، لكن فيما بعد ركزوا على الفروق بين الاتجاهات المحافظة والاتجاهات المتطرفة، فالفرد الذي يحمل معتقدات إيجابية لشخص ما أو موضوع ما

أو فكرة ما، تكون لديه سلوكيات إيجابية تجاهها والعكس. تعتبر عمليتي التعليم والتعلم مهمتين لفهم أساس الاستجابة.. فالاتجاه يتضمن الوضعية التي يكون فيها الفرد مستعدا للاستجابة بطريقة معينة إلى منبه معين، كما يتضمن المعتقدات والآراء. (عزي، 2008، ص ص406-407)، أما حامد زهران فإنه يعرفه على أنه "تكوين فرضي أو متغير كامن، يقع بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئة عقلية عصبية متعلمة، تحدد نوع الاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير استجابته". (زهران، 2006، ص172)

نستخلص من كل ما سبق أن الاتجاهات هي محصلة لتفاعل جملة من المحددات تمثلها جوانبه الثلاثة المعرفية والوجدانية والسلوكية، لتنتج موقفا يتصف بالقبول أو الرفض تجاه موضوع ما، أو شخص ما، أو أشياء ما، أو أفكار ما. سواء تم التعبير عنه مشافهة أو كتابة أو عن طريق الرموز، ويرتبط الاتجاه ببيئة الفرد، ما يجعله مكتسبا وقابلا للتغيير، كما أنها تتأثر بعوامل البيئة، بداية من الأسرة والمدرسة والمجتمع بكل ما فيه من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات، إضافة إلى النظم الدينية والأخلاقية والتجارب الشخصية، فالاتجاه عبارة عن نسق يضم المكون الإدراكي والمكون المعرفي والعاطفي والسلوكي وهي مكونات تؤثر وتتأثر بعوامل البيئة الخارجية للأفراد في واقع الحياة بمختلف مجالاتها. ومن غير الممكن فصل الاتجاه عن الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، بل إنه محصلة كل هذه العوامل والتي تكسب الاتجاه ميزة الثبات النسبي. (السيد، 1990، ص253).

2-6 مفهوم التعليم عن بعد :

يعتبر تعريف "هولبرج" والذي اقترحه سنة 1977 م من أشهر التعريفات وأبسطها وأكثرها تداولاً في دوريات التعليم عن بعد، "بأنه مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل أساتذة يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، غير أنها عملية تخضع لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية. (الهامي، 2020، ص32).

7- إجراءات الدراسة:

تم تحديد أهداف دراستنا وإجراءاتها من حيث المنهج المناسب للموضوع المتناول، وذلك بتحليله وتفسيره كمياً وكيفياً، ويليها الدراسة الاستطلاعية والمقاييس المستخدمة في الدراسة وعينة الدراسة الأساسية، إضافة إلى حدودها.

1.7- منهج الدراسة:

تم اختيارنا للمنهج الوصفي لملائمته موضوع دراستنا الذي تمثل في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، .

2.7 - حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 15 أفريل 2022 إلى غاية 10 ماي 2022 بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو.

الحدود البشرية: تكون المجتمع الاصلي للدراسة أساتذة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو.

3.7-الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة استطلاعية قوامها (13) أستاذ وأستاذة من أساتذة معهد العلوم الانسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ملائمة المقياس وتمتع به بصدق وثبات مقبولين، وفيما يلي وصف للأداة ولخصائصها السيكمترية.

4.7-أداة الدراسة :

اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان كونها أحد أهم المصادر الي يمكن من خلالها الحصول على البيانات لأجل تصنيفها وتبويبها ثم تحليلها للوصول إلى النتائج المرادة، وقد تكونت الأداة من محورين، الأول يتعلق بالمعلومات العامة والشخصية المتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة حسب الأهداف التي يسعى إليها، أما الثاني فشمل أداة الدراسة لمتغيري البحث حيث شمل أبعادهما وال فقرات التي تقيسهما، وفيما يلي جدول يوضح متغير الدراسة وعدد فقراته إضافة إلى مصدره.

الجدول رقم: (01) يوضح متغير الدراسة وعدد فقراته ومصدره

المقاييس	عدد الفقرات	المصدر
التعليم عن بعد	40	كاظم سمير مهدي (2021)

وقد صممت طريقة الاستجابة على أداة الدراسة وفقا لسلم ليكرت الخماسي ، وتكون الاستجابة عليه ب (موافق تماما، موافق إلى حد ما، موافق، غير موافق، غير موافق تماما) وتكون طريقة تصحيحه كما يلي:

غير موافق تماما	غير موافق	موافق	موافق إلى حد ما	موافق تماما
1	2	3	4	5

4.7- الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

أ- الصدق: للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد في تقدير معامل صدق الاستبيان على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي. وبعد ذلك تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين للمقياس بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم: (02) يوضح المقارنة الطرفية لمقياس التعليم عن بعد

المتغير / المقياس	مجموعات المقارنة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DF	T	SIG
التعليم عن بعد	الطرف الأعلى 27%	04	14.88	6.940	11	2.395	0.001
	الطرف الأدنى 27%	04	12.76	9.739			

يتضح من الجدول رقم (02) أن قيمة (ت) قدرت ب (2.395)، وكانت دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين وأن المقياس له القدرة على التمييز مما يدل على صدقه، ويسمح لنا بتبنيه في الدراسة الحالية.

ب- الثبات: تم حساب الثبات في هذا المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ وتصحيحه من خلال معادلة جوتمان والجدول رقم (03) يبين ذلك.

الجدول رقم: (03) يبين معامل الثبات مقياس و اقع التعليم عن بعد

باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجوتمان.

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	الفا كرونباخ	جوتمان
---------	------------	-------------	--------------	--------

التعليم عن بعد	40	13	0.78	0.86
----------------	----	----	------	------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس واقع عن بعد قدر ب (0.78)، وبعد تصحيحه باستخدام معامل جوتمان قدر الثبات ب (0.86)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي، ويسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

8-مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (40) أستاذ وأستاذة بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو ، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل بهدف التحقق من فروض الدراسة حيث تم إلغاء 4 استبيانات منها، ليكون عدد مفردات البحث النهائية (36) أستاذًا ، والجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص.

الجدول رقم: (04) يبين خصائص العينة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	27	%25.00	36	%100
إناث	09	%75.00		

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن العينة الأساسية تنقسم إلى جزئين عينة الذكور وعينة الإناث وهما كالآتي: عينة الذكور تكونت عينة الذكور من (27) ذكرا بنسبة (75.00%)، أما عينة الإناث تكونت من (09) أنثى بنسبة (25.00%).

الجدول رقم: (05) يبين خصائص العينة الأساسية حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
علوم إنسانية	14	%38.90	36	%100
علم الاجتماع	08	%22.20		
علم النفس	14	%38.90		

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن العينة الأساسية من حيث التخصص تنقسم إلى ثلاث تخصصات وهما كالآتي علوم انسانية وقدر عددهم ب (14) أستاذًا بنسبة (38.90%)، وعلم

الاجتماع وقدر عددهم ب (09) أساتذة بنسبة (22.20%)، وعلم النفس وقدر عددهم ب (14) أستاذ بنسبة (38.90%).

9- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

1.9- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرضية: يتوقع أن تكون اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد إيجابية في ظل جائحة كورونا، للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول أداة الدراسة، جاءت النتائج على النحو الذي يظهره الجدول رقم (06).

الجدول رقم: (06) يوضح نتائج استجابة عينة الدراسة على مقياس واقع التعليم

عن بعد

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
التعليم عن بعد	120	96.97	15.749	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معامل المتوسط الفرضي قدر ب (120)، والمتوسط الحسابي قدر ب (96.97)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة ضعيفة من الاتجاه نحو التعليم عن بعد وبالتالي لم تتحقق الفرضية، ويمكن إرجاع ذلك بسبب أن بعض الأساتذة لا يفضلون التعليم عن بعد، لعدم تمكنهم من التأقلم الجيد مع تقنيات وأساليب ومهارات التعليم عن بعد، هذا فضلا عن تدني الخدمات والبنية التحتية لتحقيق ذلك، وهذا في ظل التدفق البطيء للأنترنت، وكذا عدم امتلاك الكثير من الطلبة الأجهزة من هواتف ذكية وحواسيب محمولة وتطبيقات تمكنهم من الولوج إلى المنصات الرقمية ومتابعة مستجدات عملية التعلم، كما أن البعض منهم ينحدر من مناطق تنعدم فيه الأنترنت، واتفقت هذه النتائج مع دراسة كاظم (2020) التي أظهرت أن درجة معوقات استخدام النظام تقلل من استخدامه بدرجة متوسطة وان الاتجاهات نحوه كانت سلبية، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هدى (2020) نحوى التعليم الهجين باستخدام منصة بلاكباورد، والتي أن سبب نقص الدعم التقني أو غيابه أحيانا بسبب الأعطال وقلة الخبرة الكافية في استخدامه المنصة التعليمية ، وكذا عدم توفر ماي

تتيح الاستخدام الحسن والعملية بما يوفر التواصل والاطلاع المستمر والكافي للأساتذة أثناء تقديم المحتوى التعليمي للطلاب بشكل دائم ومتواصل وفي الوقت المناسب.

2.9- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد والجدول رقم (07) يوضح ذلك:

الجدول رقم (07) يوضح اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين الجنسين في اتجاهات الأساتذة

نحو التعليم عن بعد

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DF	T	SIG
التعليم عن بعد	ذكور	27	101.52	16.426	34	1.021	0.314
	إناث	09	98.33	13.266			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد عند عينة الدراسة، حيث قدرت قيمة "ت" ب (1.021) عند مستوى دلالة (0.314)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية، ويمكن تفسير ذلك من منظور تشابه الظروف التي يؤدي فيها الأساتذة عملهم والواقع الافتراضي والتكنولوجي الذي يتسم بنفس الخصائص، كما أنهم ينتمون لشعبة واحدة هي شعبة العلوم الاجتماعية.

3.9- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص، وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الطلبة اختبار "ف" لدلالة الفروق في درجات اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد لدى عينة الدراسة تبعاً للتخصص، وقد جاءت نتائجها حسب ما يبينه الجدول رقم (08) أسفله.

الجدول رقم (08) يبين نتائج تحليل التباين في اتجاهات

أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	DF	F	SIG
التعليم عن بعد	بين المجموعات	7583.286	548.843	3	2.388	0.107
	داخل المجموعات	8680.972	229.797	33		
	المجموع الكلي	1097.687	—	36		

يظهر من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة ف والمقدرة بقيمة (2.38) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.107)، وعليه لا توجد فروق عند عينة الدراسة في اتجاهات هم نحو التعليم عن بعد تعزى إلى التخصص، وبالتالي لم تتحقق الفرضية، ويمكن إيعاز ذلك كونهم يعملون في تخصصات متشابهة

10-الاستنتاج العام:

- وجود درجة متوسطة لاتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ما يعني عدم تحقق الفرضية الرئيسية.

- إضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لاتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة.

- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص، وهذا يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام التعليم عن بعد حقق نتائج جيدة في الدول المتقدمة وله صلة وثيقة بنوعية مخرجاته وتطور المجتمع محلياً وعالمياً، ورغم الانتقادات الموجهة له وتضارب الآراء حول آراء واتجاهات العاملين به والمطبقين له كالأساتذة، يبقى في نظر الكثيرين نظاماً يتطلب توفير الامكانيات والتجهيزات والتمويل اللازم لتطبيقه بشكل سليم وصحيح خاصة مع ضرورة التوجه له في ظل جائحة كورونا كما نوصي بما يلي:

✓ توفير وسائل وأدوات تدعم هذا الانتقال بسلاسة ومرونة كافية بمساعدة مختصين لصناعة المحتوى الرقمي.

- ✓ توفير برامج تدريبية وتطويرية لقدرات الاساتذة التقنية والتكنولوجية عن طريق تشكيل خلية طوارئ تابعة للتعليم العالي لمتابعة المستجديات من المشكلات المحتملة أو الطارئة.
- ✓ توفير الدعم النفسي لكل من الطلاب والاساتذة، ووضع تصورات وتوقعات تحسن من نواتج ومخرجات التعليم العالي في الجامعات.

مراجع الدراسة:

- الدوسري، محمد سالم، (2016)، واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة م غ م، جامعة اليرموك، جامعة الملك سعود، السعودية.
- زرقان، ليل، (2013)، اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي، بجامعة سطيف 2_1 نموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام، (2006)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سالم، أحمد محمد، (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- السيد، سعد عبد الرحمن، (1990)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- شلوسر، لي آيرز ومايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي، (2015)، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم عن بعد، الطبعة 2، مكتبة بيروت، مسقط، بيروت.
- عزي، عبد الرحمن، (2008)، عولمة المكان الرمزي وتفكك العلاقة القيمية والتاريخية مع الأرض في المنطقة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 352، بيروت.
- كاظم، سمير مهدي، (2021)، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس، رسالة م غ م، جامعة الشرق الأوسط، العراق.

- الهمامي، حمدي وإبراهيم، حجازي، (2020)، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته، وإستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بيروت.
- آمال كزيز، ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا 19، 2020، دراسة ميدانية على عينة من الخاضعين لحجر الصحي بفندق مزافران بالعاصمة(، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ، المركز الجامعي إليزي، الجزائر، المجلد 1، العدد 2، ص ص 31-47.
- زوبيدة مشري، 2021، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد-19، دراسة ميدانية بجامعة محمد بن يحيى، مجلة أبحاث، المجلد 6، العدد 1، ص 859-877..